

"الاتهامات باطلة وكاذبة"

"القوات": أمام قضية تفجير كنيسة جديدة بالمعنى السياسي

٢٠٠١/٨/٢١

أكدت "القوات اللبنانية" ان الاتهامات الموجهة اليها "باطلة وكاذبة"، واعتبرت ان "اقحام العامل الاسرائيلي والعودة الى نظرية المؤامرة هما محاولة خبيثة لضرب مطالبتنا الدائمة بالحوار والمصالحة وتصحيح الخلل في ممارسة السلطة". ورأت "اننا امام قضية تفجير كنيسة جديدة في المعنى السياسي". صدر عن امانة الاعلام في المجلس السياسي لـ"القوات" البيان الآتي: "لقد نبهنا الرأي العام المحلي والعالمي منذ اللحظة الاولى الى الاعتقالات الاخيرة والمستمرة، اننا امام قضية تفجير كنيسة جديدة في المعنى السياسي، سنتعامل لكم افواه المعارضين ولضرب الحال الديموقراطية والانفتاحية المتجددة التي يتبناها المجتمع المدني بكل احزابه وطوائفه. وعليه يهمننا تأكيد الآتي:

اولاً - ان السلطة ترتكب جرمًا سيحاسب عليه التاريخ حتى لو تغاضت عنه سلطة القانون، وذلك بتحويل المواطنين وقوداً وضحايا، لتبرير فرض الرأي الواحد وإرساء سلطة تركز على نظام امني - بولييسي بدل الارتكاز على المؤسسات الدستورية والوسائط الشعبية من احزاب وتنظيمات سياسية. لقد بات واضحاً امام الجميع وبشهادة اهل القانون كيف يتم تسييس القضاء المدني وتغييبه وتسخير القضاء العسكري واستغلال التحقيقات الأولية اعلامياً وهي اصلاً باطلة قانوناً.

ثانياً - ان استهداف "القوات اللبنانية" و"التيار الوطني الحر" وحزب الاحرار وبقية افرقاء المعارضة، هو حلقة من حملة شاملة بدأت بالناشطين الحزبيين لتشمل الصحفيين والسياسيين من كل الطوائف وستنتهي بشل النقابات لمنع اي تحرك شعبي معارض في المستقبل، وصولاً الى حال ترويض امني وسياسي يتم فرضها على البلاد بقوة السلاح، وهذا ما يسيء الى صورة لبنان ويلحق الضرر به، دولة وشعباً، ويضرب اي امل بنهوضه الاقتصادي - الاجتماعي وبمستقبله السياسي.

ثالثاً - نؤكد مرة جديدة ان الاتهامات الموجهة الى "القوات اللبنانية" وعناصرها باطلة وكاذبة. ان اقحام العامل الاسرائيلي والتحجج به والعودة الى نظرية المؤامرة واثارة بعض الغرائز والابواق التي سمعناها بالامس تستذكر عبارات الانعزال والتقسيم وتنتقد الدفاع عن الحريات وتلقي الاتهامات شمالاً ويميناً، انما هي محاولة خبيثة لضرب مطالبتنا الدائمة بالحوار والمصالحة وتصحيح الخلل في ممارسة السلطة ومعالجة الازمة السياسية المستفحلة منذ اكثر من عشرة اعوام.

رابعاً - ان "القوات اللبنانية" وكما في كل محطة من محطات الجور والظلم، تقف وقفة المدافع عن الحق والحقيقة، عن لبنان الحرية والمستقبل السيد الحر الآتي لا محالة. واذ تطالب باطلاق جميع المعتقلين من دون استثناء ووقف كل اشكال الملاحقات والمحاکمات التي تحصل في شكل مخالف للقوانين المرعية الاجراء، تعاهد اللبنانيين المضي قدماً في نضالها من اجل لبنان متخطية حملات الظلم والافتراء والتجني التي يدفع ثمنها قائدها ومحازبوها سجنًا وتكليلاً واتهامات واعتقالات من غير وجه حق